الخوف بتقديم الباء على الفاء ووزنه فعلة كجلسة وركبة فابدلت الواو ياء لاجل
الكسرة قبلها واما قوله لئن انجيتنا من هذه فعلى الخطاب وقراءة الكوفيين
على الغيبة اى لئن انجانا الله وهما ظاهران اى وانجيت تحول للكوفي يعني
انجاهم في ذكر على اصولهم في الامالة فيميلها حمزة والكسائي ولهم بين
ذلك كما بين في توفاه واستهواه وفناداه الملائكة لضيق العبارة عليه
والله اعلم قل الله ينجيكم ثقل معهم هشام وشام ينسينك
ثقلا اى هشام مع الكوفيين على تشديد ينجيكم وابن عامر وحده على
تشديد ينسينك الشيطان والتخفيف والتشديد فيهما لغتان انجى ونجى
وانسى ونسى كانزل ونزل واكمل وكمل وامتع ومتع وحرفي راى
كلا امل مزن صحبة وفي همزه حسن وفي الراء يجتلى كلا
يعني جميعا فهو حال من راى اي حيث اتى راى فامل حرفيه اى امل
حرفي راى جميعا وليس كلا تاكيدا الحرفي لان تاكيد المثنى انما يكون
بلفظ كلا ولو اراد ذلك لاتى بلفظ معا واتزن النظم به ولا هو تاكيد لراى والا
لكان مخفوضا كما قال المخلصين الكل فلا يتجه ان يكون كلا هنا الا منزلة
جميعا اى نحو قوله عليهم اليهم حمزة ولديهم جميعا فيكون منصوبا على
الحال من راى وراى هنا معرفة اى وحرفي هذا اللفظ فجاز نصب الحال عنه
وان كان مضافا اليه لانه من باب رايت وجه القوم جميعا ومزن صحبة
منصوب على الحال ايضا او على المدح وكنى بالمزن وهو السحاب
عن العلم وعنى بالحرفين الراء والهمزة وعلى التحقيق الهمزة غير ممالة
وانما الامالة في الالف التي بعدها وانما من ضرورة ذلك اضجاع فتحة الهمزة
والعرب تستحسن امالة الالف التي بعدها امالة الراء لا سيما اذا كان بعدها
الف ممالة ثم قال وفي همزه حسن واقتصر على امالة همزة راى ابو عمرو وفي امالة ٣ حسن صح
التاء خلاف عن السوسي ومزن صحبة اما لوهما معا والله اعلم يخلف
وخلف فيهما مع مضمر مصيب وعن عثمان في الكل قللا
اى وعن ابن ذكوان الخلف في امالة الهمزة والراء معا اذا اتصلت الكلمة
بالمضمر نحو لقد راه نزلة اخرى راها تهتز راه في سواء الجحيم ووجه
الخلاف بعد الالف عن الطرف باتصال الضمير بها وعثمان هو ورش امال
الحرفين حيث جاءت كلمة راى بين بين نحو راى كوكبا راى نارا وقوله
يخلف في اول البيت يعني عن السوسي المرموز له في السابق ثم ابتداء وخلف

فيهما

البيت ٣

بلغ

فيهما فقوله فيهما خبر المبتدا ان كان مصيب صفته والا فهو صفته ان كان
مصيب الخبر وفي قللا ضمير تثنية يرجع الى حرفي راى والكل هنا هو
كلا في البيت السابق وقبل الراء املت في صفا يد بخلف وقل في
الهمز خلف يقي صلا اذا وقع راى قبل ساكن نحو راى القمر راى الشمس
وراى المجرمون النار واذا راى الذين فقد تعذرت امالة الالف
لسقوطها لاجل الساكن واضجاع الهمزة انما كان لاجل امالة الالف فامال هؤلاء
الراء تقديرا ان الالف كانها موجودة ممالة بخلف عن السوسي وحده
واما امالة الهمزة ففيها الخلاف عن السوسي وعن ابي بكر لانه اذا قدم ذكر
الخلف والملفه كان لجميع من ياتي بعده وان قدم ذكر القرا اختص الخلف
المطلق بالاخير منهم وان فتد الخلف ظهر امره وخلف السوسي انه يميل الراء
والهمزة معا ولا يميلهما معا ومثله الخلف المذكور لهشام في باب الزوائد
في اثبات ياء كيدوني في الاعراف وصلا ووقفا او لا اثباتها وصلا ووقفا
ووجه امالة الهمزة اعتبار الاصل ايضا فان التقاء الساكنين عارض وليتنبه
على انه لو وقف على الكلمة لامال وقوله في صفا يد اى في صفا نعمة وقوله
يقي صلا يعني العلماء لمعرفة الخلف يستلزمه اى يقي صلاء النار ان شاء
الله تعالى والصلاء النار حرها صح بالكسر والمد والفتح والقصر وقف
فيه كالاولى ونحو رات راوا رايت بفتح الكل وقفا وموصلا
فيه يعني عليه اى اذا وقفت على هذا الذي لقيه ساكن فالحكم فيها كالحكم
في الكلمة الاولى وهي راى كوكبا ونحوه فيميل الحرفين حمزة والكسائي وابو بكر
بدر ٣ يخلف وابن ذكوان وتميل ابو عمرو فتحة الهمزة وحدها واما السوسي فلا يخلف
حكمه فان الخلف له في امالة الراء في الكلمتين وورش امال الحرفين بين بين
فهذه تفاصيل مذاهبهم في نحو راى كوكبا تطرد في نحو راى القمر اذا وقفت
بعدم ٣ على راى لان الساكن قد زال فرجعت الالف فاما اذا كان الساكن لا ينفصل
من الكلمة نحو فلما راته حسبته لجة راتهم من مكان بعيد واذا راوك فلما
راوه عارضا واذا راوهم قالوا فلما راينه اكبرنه واذا رايت الذين يخوضون
اذا رايتهم حسبتهم فكل القراء يفتحون الراء والهمزة لان الالف التي بعد
الهمزة هنا معدومة لا ترجع ابدا وكسر فتحة الهمزة انما كان لاجل امالة الالف
وكذلك الذين امالوا الراء انما فعلوا ذلك لانهم كانوا يميلونها لامالة الالف او مع كونها
فيه ٣ في حكم الموجود في نحو راى القمر فاما في موضع سقطت الالف وليست في حكم الموجودة فانهم

السكون صح

نعم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)